

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

21327 - إن اﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻗﺎﻝ : ﻣﻦ ﻋﺎﺩﻯ ﻟﻰ ﻭﻟﻴﺎ ﻓﻘﺪ ﺁﺫﻧﺘﻪ ﺑﺎﻟﺤﺮﺏ ﻭﻣﺎ ﺗﻘﺮﺏ ﺇﻟﻰ ﻋﺒﺪﻯ ﺑﺸﻴﺌﻪ ﺃﺣﺐ ﺇﻟﻰ ﻣﻤﺎ ﺍﻓﺘﺮﻃﺖ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﻻ ﻳﺰﺍﻝ ﻋﺒﺪﻯ ﻳﺘﻘﺮﺏ ﺇﻟﻰ ﺑﺎﻟﻨﻮﺍﻓﻞ ﺣﺘﻰ ﺃﺣﺒﻪ ﻓﺈﺫﺍ ﺃﺣﺒﺒﺘﻪ ﻛﻨﺖ ﺳﻤﻌﻪ ﺍﻟﺬﻯ ﻳﺴﻤﻊ ﺑﻪ ﻭﺑﺼﺮﻩ ﺍﻟﺬﻯ ﻳﺒﺼﺮ ﺑﻪ ﻭﻳﺪﻩ ﺍﻟﺘﻰ ﻳﺒﻄﺶ ﺑﻬﺎ ﻭﺭﺟﻠﻪ ﺍﻟﺘﻰ ﻳﻤﺸﻰ ﺑﻬﺎ ﻭﺇﻥ ﺳﺄﻟﻨﻰ ﻟﺄﻋﻄﻴﻨﻪ ﻭﺇﻥ ﺍﺳﺘﻌﺎﺫﻧﻰ ﻟﺄﻋﻴﺬﻧﻪ ﻭﻣﺎ ﺗﺮﺩﺩﺕ ﻋﻦ ﺷﻴﺌﻪ ﺃﻧﺎ ﻓﺎﻋﻠﻪ ﺗﺮﺩﺩﻯ ﻋﻦ ﻧﻔﺲ ﺍﻟﻤﻮﺋﻤﻦ ﻳﻜﺮﻩ ﺍﻟﻤﻮﺕ ﻭﺃﻧﺎ ﺃﻛﺮﻩ ﻣﺴﺎﺀﺘﻪ .

(ﺧ ﻋﻦ ﺃﺑﻰ ﻫﺮﻳﺮﻩ) (ﺃﺧﺮﺟﻪ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻯ ﻛﺘﺎﺏ ﺍﻟﺮﻗﺎﻕ ﺑﺎﺏ ﺍﻟﺘﻮﺍﻭﻉ (8 / 131) ﺻ)